

# تجربة البرنامج في مجال تطوير وتنمية مشاريع وبرامج الطفولة المبكرة في العالم العربي

ورقة عمل مقدمة من  
الأستاذة / غادة منصور الدخيل

برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية  
( أجفند )

الأطفال هم الشريحة التي يستهدفها ( أجفند ) في رسالته التنموية ، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو أحد المحاور الأساسية التي يتبناها لإحداث التغيير التنموي في المجتمعات من منطلق إيمان مؤسس ( أجفند ) صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز بأن الإنسان هو ما يكون في طفولته .

لقد تمكن ( أجفند ) من خلال تعامله عن قرب مع متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة ومساهماته في تنفيذ مشروعات هذه المرحلة في عدد كبير من الدول النامية من تحقيق تجربة غنية مكنته من رصد الجوانب المختلفة لهذه المرحلة المهمة من حياة الطفل والوصول إلى قناعة بأن تنمية الطفولة المبكرة يجب أن تتخطى مرحلة النظرة القطاعية إلى مرحلة النظرة الشمولية التي تركز على تنمية عقول الأطفال وطاقاتهم الذهنية بالإضافة إلى أوضاعهم الصحية وتنمية إنفعالاتهم الاجتماعية بدء من المراحل المبكرة من عمر الطفل .

هذه الورقة تقدم ملخصاً عن هذه التجربة يستعرض عوامل النجاح وجوانب القصور ، كما تستعرض رؤية ( أجفند ) المستقبلية لتطوير إستراتيجية التعليم في المراحل المبكرة من عمر الطفل بما يتواءم مع الإطار القيمي والحضاري للطفل في المملكة العربية السعودية ، والآليات الممكنة للتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ هذه الإستراتيجية .